14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
Email:14october@14october.com
www.14october.com
الأربعاء - 2 أبريل 2014م
العدد 16032

أكثر من(150) ألف قتيل منذ بداية الثورة السورية

بيروت /متابعات:

ارتفعت حصيلة القتلى في النزاع السوري المستمر منذ منتصف مارس 2011 إلى أكثر من 150 ألف شخص، حسب حصيلة جديدة أصدرها المرصد السوري لحقوق الإنسان امس الثلاثاء.

وجاء في بريد إلكتروني للمرصد أنه: «وثق مقتل 150344 شخصا منذ انطلاقة الثورة السورية في 18 مارس2011، في محافظة درعا، حتى تاريخ 31 مارس 2014».

والقتلى هم 51212 مدنيا بينهم 7014 طفلا، و58480 من عناصر قوات النظام والمجموعات المسلحة الموالية لها، و37781 من مقاتلي المعارضة وبينهم جهاديون، بالإضافة إلى 2871 قتيلا مجهولي الهوية.

وينقسم مقاتلو المعارضة إلى جنود منشقين ومدنيين حملوا السلاح ضد النظام وجهاديين ومقاتلين من جنسيات عربية وأجنبية.

كما أشار إلى أن خسائر النظام تتوزع على الشكل التالي، 35601 من قوات النظام، و21910 من اللجان الشعبية وجيش الدفاع الوطني، و364 عنصرا قتلوا من حزب الله اللبناني و605 مقاتلين من الطائفة الشيعية من جنسيات غير سورية.

وعبر المرصد عن اعتقاده بأن العدد الحقيقي للقتلى في صفوف الكتائب المقاتلة السورية والقوات النظامية أكثر من ذلك، لكن يصعب عليه توثيقها بدقة «بسبب التكتم الشديد من الطرفين على الخسائر البشرية».

ويقول المرصد إنه يعتمد على شبكة واسعة من المندوبين والمصادر الطبية في كل سوريا للحصول على معلوماته.

وأشار في الحصيلة التي أصدرها إلى أن هناك أكثر من 18 ألف مفقود داخل معتقلات القوات النظامية، والآلاف ممن فقدوا خلال اقتحام القوات النظامية لمناطق سورية عدة، وأكثر من 8000 أسير من القوات النظامية والمسلحين الموالين لها لدى مقاتلي المعارضة، بالإضافة إلى مئات المخطوفين لدى الأطراف المختلفة.

حديث عن قرب اتفاق لإعادة فتح موانئ نفط بليبيا

طرابلس/متابعات:

ذكرت وكالة الأنباء الليبية عن شيخ قبيلة المغاربة صالح لطيوش قوله إن مسلحين في شرق ليبيا يقتربون من إبرام اتفاق لإعادة فتح عدة موانئ نفطية أغلقت منذ الصيف الماضي بهدف الضغط على حكومة طرابلس للحصول على حكم ذاتي ونصيب أكبر من عائدات النفط. ويتعلق الأمر بموانئ السدرة والزوتينية وراس لانوف.

تأتي هذه التصريحات بعد تلبية الحكومة مطلب المقاتلين بإطلاق سراح ثلاثة محتجين رافقوا ناقلة النفط «مورنينغ غلوري» التي حملت خام النفط قبل ثلاثة أسابيع من ميناء السدرة بقصد بيعه دون موافقة الحكومة، والتي هربت من مراقبة البحرية الليبية قبل أن تسيطر عليها البحرية الأميركية في عرض البحر المتوسط وتعيدها إلى سلطات طرابلس.

وأضاف لطيوش أن ثمة بوادر انفراج قريبة جدا لفتح الموانئ النفطية المقفلة، غير أنه لم يحدد إطارا زمنيا لهذا الانفراج.

وينتمي هذا الشيخ إلى نفس قبيلة إبراهيم الجضران زعيم المقاتلين في شرق ليبيا، وأشار شيخ قبيلة المغاربة إلى وجود مساع حثيثة هذه الأيام بين لجان فتح الموانئ والأطراف التي أغلقتها.

وحسب المتحدث نفسه، فقد طرحت مبادرات حسن نوايا وإثبات جدية الاتفاقيات، مضيفا أن «الأمور تسير حسب ما هو مرتب لها، ما لم يحدث أي خرق أمني أو تصعيد مسلح».

غير أن تصريحات لطيوش تظل محل شك، لأنه سبق له في ديسمبر/كانون الأول الماضي أن توقع إنهاء حصار الموانئ الثلاثة التي كانت تصدّر قرابة 600 ألف برميل نفط يوميا، ولم يتحقق الأمر.

وجاءت تصريحات لطيوش بعد ساعات من أمر النائب العام الليبي عبد القادر رضوان بإطلاق سراح المسلحين الثلاثة في ناقلة النفط، وذلك استنادا -فيما يبدو- إلى وعود من بعض أعضاء المؤتمر الوطني العام (البرلمان) بأن يساعد هذا على فك حصار المحتجين لموانئ نفطية.

وقد طالب أعضاء النيابة العامة الليبية باستقالة النائب العام بعد قراره الإفراج عن المسلحين، معتبرين قراره استجابة لضغوط من أعضاء في المؤتمر الوطني والحكومة.

ويعد إغلاق الموانئ النفطية أحد أكبر التحديات الأمنية والاقتصادية التي تواجه السلطات الليبية. وكان رئيس المؤتمر الوطني الليبي العام أعلن يوم 12 مارس/آذار الماضي عن مهلة من أسبوعين للمسلحين الذين يغلقون الموانئ لتسليم أسلحتهم طوعا أو مواجهة عمل عسكري.

وبعد أيام من المهلة المعلنة، رد رئيس المكتب التنفيذي لإقليم برقة (شرق ليبيا) عبد ربه البرعصي الذي أعلن نفسه رئيسا لحكومة الإقليم، إنه مستعد للتفاوض بشأن الموانئ مع الحكومة الليبية إذا تخلت عن خطط لشن هجوم عسكري على مسلحي الإقليم.

(السعودية ترفض دروساً أميركية)

› جهاد الخازن

كتبتُ عشية زيارة الرئيس باراك أوباما الرياض ومقابلته الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وأخّرتُ التعليق على نتائج الزيارة بانتظار قراءة الصحف الأميركية والبريطانية في نهاية الأسبوع. اليوم أتناول الزيارة بدءاً بتفصيل غير مهم.

المملكة العربية السعودية رفضت إعطاء تأشيرة زيارة لمراسل «جيروزاليم بوست» في واشنطن مايكل ويلنر واحتجت وزارة الخارجية الأميركية، وقال بنجامين رودز، نائب رئيس مجلس الأمن القومي، إن الأميركيين اتصلوا بالسلطات السعودية عبر قنوات عدة عندما علموا بالمنع وأوضحوا أن من المهم أن يُعطى هذا المراسل مثل كل مراسل آخر حق متابعة رحلة الرئيس وسيظلون يتابعون الأمر مع السعوديين ليعرفوا سبب عدم منح هذا الصحافي تأشيرة، ويبدون «اعتراضهم الشديد» على هذا القرار.

أقول لهم أن يعترضوا حتى يصابوا بإمساك معوي، فالموقف السعودي لن يتغير وملك المملكة العربية السعودية لن يقبل في بلاده ممثلاً لصحيفة إسرائيلية يمينية عنصرية متطرفة.

إذا كان بنجامين رودز لا يعرف سبب منع مايكل ويلنر فهو إما أن يكون يكذب، وأرجو ألا يكون كذلك، أو هو جاهل وهذا أسوأ من الكذب فهو يقول إنه مسؤول عن أمن بلاده ولا يعرف أبسط مبادئ السياسة السعودية.

سوء تقدير مجلس الأمن القومي رددته الميديا الأميركية وأنا أقرأ:

– خمسة عشر إرهابياً من 19 كانوا سعوديين. وأقول إن هذا صحيح، ولكن بقية الكلام أن السعودية أول بلد في المنطقة كلها في مكافحة الإرهاب والفئة الضالة، ولها برامج حاول الأميركيون تقليدها. ثم إن إرهاب 2001/9/11 فاجأ الأميركيين قبل غيرهم. وربما زدت أن السياسة الأميركية في بلادنا، وصفتها الوحيدة تأييد إسرائيل، هي التي صنعت الإرهابيين.

– حقوق المرأة والأقليات، ولا أنكر أن هذا مهم ويجب إصلاح الأوضاع، إلا أن أوباما لا يقول للسعودية ما تفعل في شأن داخلي كما لا يقول الملك عبدالله له أن يعطي المهاجرين غير الشرعيين جنسيات أميركية. وإنما جاء أوباما للبحث في إيران وسورية وعملية السلام.

– السعوديون أيدوا المقاومة السنّية في العراق بالسلاح والمال بعد غزو العراق سنة 2003. وأذكّر الأميركيين بأن بلادهم غزت العراق بناء على أدلة زُوِّرَت عمداً، وأن جورج بوش الابن ونائبه ديك تشيني وإدارته كلها يجب أن تمثل أمام محكمة الحرب الدولية في لاهاي. أما مقاومة الاحتلال فحق.

– السعودية تريد من الولايات المتحدة أن تحارب دفاعاً عن المصالح القومية السعودية. وأيضاً: أميركا تدفع ثمن تأييدها السعودية.

هذا كذب مطلق فالإدارة الأميركية، كل إدارة، لا تحارب إلا دفاعاً عن إسرائيل، دولة الاحتلال والقتل والتدمير. وأميركا تدفع ثمن تأييدها إسرائيل فقط لا غير.

السعودية وقفت مع البحرين ضد الأطماع الفارسية والطابور الخامس داخل البحرين، وحاربت الإرهاب والتحريض عليه، وانتصرت لشعب مصر واعتبرت الإخوان المسلمين منظمة إرهابية فيما إدارة أوباما تساعدهم، ووقفت مع الشعب السوري عندما مسح باراك أوباما خطوطه الحمر بأصابعه أو بلسانه.

لا خوف سعودياً إطلاقاً من إيران، وإنما هو ضيق بطموحات فارسية، والعرب والمسلمون جميعاً حول العالم يضمون غالبية من السنّة تزيد على 90 في المئة، فأقول لأميركا، وكل من يدّعي الصداقة ويفعل عكسها، ما نقول في لبنان: «خيّطوا بغير هالمسلّة».

ألمانيا تعتقل ثلاثة بشبهة الانتماء لتنظيم (داعش)

برلين / متابعات :

اعتقلت السلطات الألمانية رجلين للاشتباه في انتمائهما إلى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام لدى عودتهما من سوريا، كما اعتقلت امرأة يشتبه بأنها موّلت هذا التنظيم.

وألقي القبض على الألماني «فاتك. ك» (35 سنة) في برلين والتركي «فاتح. ي» (26 سنة) في فرانكفورت، بينما اعتقلت «كارولينا. ر» (27 سنة) الألمانية البولندية في بون، وفق ما أوضحت النيابة في بيان صدر الاثنين.

انطلاق حملة الانتخابات التشريعية في العراق

بغداد / متابعات :

بدأت أمس الثلاثاء حملة الانتخابات التشريعية العراقية المقررة في 30 من الشهر الحالي والتي يخوضها رئيس الوزراء نوري المالكي للفوز بولاية ثالثة فيما تجتاح البلاد أسوأ موجة عنف منذ سنوات.

وانتشرت في عموم شوارع بغداد والمدن العراقية ملصقات لمرشحين يتنافسون على 328 مقعداً في مجلس النواب وسط توقعات بعدم فوز أي من الاحزاب المتنافسة بأغلبية مطلقة، ما سيؤدي كما في الانتخابات السابقة إلى الدخول في مفاوضات طويلة لتشكيل الحكومة.

ويتوقع أن يفوز «ائتلاف دولة القانون» الذي يتزعمه رئيس الوزراء نوري المالكي بأكبر عدد من أصوات الناخبين رغم وجود منافسين آخرين بينهم حزب الأحرار الذي يعد حتى الآن الممثل الرئيسي للتيار الصدري الذي يتزعمه مقتدى الصدر.

وغالبا ما تخضع الحملات الانتخابية في العراق بالإضافة إلى أدوار الاحزاب السياسية إلى تأثيرات طائفية وقبلية.

ويبدو من غير المرجح أن تجري الانتخابات في جميع مناطق محافظة الأنبار في غرب البلاد التي تعاني من سوء الأوضاع الأمنية إثر تواصل العمليات المسلحة والاشتباكات في بعض مدن المحافظة بين قوات الأمن ومسلحين من تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام «داعش».

وافاد بيان صدر الاثنين عن المتحدث باسم المفوضية المستقلة للانتخابات صفاء الموسوي عن مصادقة مجلس المفوضية على قوائم المرشحين لانتخابات مجلس النواب العراقي والبالغ عددهم 9040 مرشحا.

وأضاف الموسوي أن الحملة الانتخابية ستبدأ في الأول من أبريل وتنتهي قبل يوم من موعد التصويت، المقرر في 30 من الشهر الحالي.

ويواجه الناخبون الكثير من المشاكل ضمنها سوء الخدمات وارتفاع معدلات البطالة إضافة إلى سوء الأوضاع الأمنية.

وتتزامن الانتخابات القادمة مع تصاعد معدلات العنف إلى أعلى مستوياتها منذ الصراع الطائفي الذي اجتاح البلاد بين عامي 2006 و2008 .

فقد أحصى موقع Iraq body count الأميركي المتخصص في حصر عدد القتلى في العراق، إن 1009 عراقيين قتلوا في أعمال العنف التي اجتاحت البلاد خلال شهر مارس الماضي.

وأضاف الموقع، أن الحصيلة الاجمالية للقتلى العراقيين من المدنيين والعسكريين منذ بداية هذا العام بلغت 3000 شخص.